S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/228
3 March 1999

مجلس الأمن

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ بشأن العدوان الأمريكي الغاشم على منشآت النفط العراقية يوم ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ والذي أدى الى توقف تصدير النفط العراقي عبر تركيا وخسارة للموارد المالية الخاصة بمذكرة التفاهم تبلغ مليون برميل نفط يوميا أي ما يعادل تسعة ملايين دولار يوميا إضافة الى الأضرار البشرية والمادية الأخرى. ودعوة سيادتكم الى التدخل الفوري والفعال لوقف هذا العدوان الأمريكي الغاشم الذي يشكل خرقا سافرا لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

سأغدو ممتنا لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

030399 030399 99-05865

مرفق

رسالة مؤرخة ٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة من وزير
خارجية العراق الى الأمين العام

لاحقا برسالتي لكم في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩، أرجو إبلاغكم بأن الولايات المتحدة الأمريكية ما زالت تمعن في عدوانها الغاشم على العراق، حيث قامت تشكيلات من الطائرات الحربية الأمريكية في الساعة ١٤/٤٥ و ١٤/٥٥ بتوقيت العراق المحلي يوم ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ بشن غارتين جويتين على المجمع السكني لحقل عين زالة التابع لشركة نفط الشمال العراقية، الذي يقع على مسافة ٥٥ كم شمال غربي مدينة الموصل.

لقد تسبب هذا العدوان في استشهاد أحد المواطنين وجرح تسعة آخرين اثنين منهم في حالة خطرة جدا. كما تسببت الغارات الجوية الأمريكية في إلحاق أضرار جسيمة بالمنشآت والأجهزة الخاصة بالمنظومة النفطية ولا سيما المضخة التابعة لمحطة السيطرة على تعليمات تشغيل خط أنبوب النفط العراقي التركي، في منطقة عين زالة.

ولقد تسببت أعمال العدوان الأمريكية هذه يومي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩ و ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ في إحداث أضرار جسيمة في المنشآت النفطية العراقية في شمال البلاد، والتوقف الكامل لعمليات ضخ النفط الخام عبر منظومة الخط العراقي - التركي. ولا يخفى على سيادتكم أن هذا التوقف يعني خسارة يومية للموارد المالية الخاصة بمذكرة التفاهم تبلغ مليون برميل نفط يوميا أي ما يعادل تسعة ملايين دولار عن كل يوم توقف عن تصدير النفط العراقي. بالإضافة الى الأضرار البشرية والمادية الجسيمة الأخرى.

إن المفارقة الصارخة التي يولدها العدوان الأمريكي هو أن المعتدين الأمريكان كانوا يصرون على وجوب تصدير أكثر من نصف كمية النفط المقررة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء عبر خط الأنبوب العراقي - التركي، وها هم الأمريكان اليوم يوجهون عدوانهم العسكري الغاشم لإيقاف ضخ النفط عبر تركيا.

إن قيام الطائرات الحربية الأمريكية بضرب منظومة النفط العراقية بهذا الشكل المحموم، إضافة الى ممارسات ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في لجنة ٦٦١ الرامية الى عرقلة عقود القطاع النفطي بموجب مذكرة التفاهم، تشكل دليلا واضحا على وجود قرار أمريكي يستهدف تدمير قدرات العراق في تصدير النفط وصولا الى تحقيق هدف مشبوه لدى الإدارة الأمريكية يذهب الى أبعد من الأثر الآني لهذه الضربات، ويرمي الى تعطيل العمل بمذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة.

كما يندرج هذا العدوان السافر تحت سلسلة الممارسات التي تعتمدها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق والتي تتزامن مع جملة الإجراءات العدوانية الخرقاء التي تتخذها الحكومة الأمريكية بقصد زعزعة أمن العراق واستقراره عن طريق التدخل في شؤونه الداخلية.

كما يفضح هذا العدوان ادعاءات المسؤولين في الإدارة الأمريكية بأنهم هم الذين سعوا الى أن يتبنى مجلس الأمن القرار ٩٨٦ الخاص ببرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء من أجل تخفيف معاناة الشعب العراقي. إن سلسلة أعمال العدوان العسكري الأمريكي الوحشي على المنشآت النفطية العراقية تؤكد النوايا الأمريكية العدوانية الرامية الى إلحاق أشد الأضرار بشعب العراق.

إن جمهورية العراق إذ تحمل الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الدولية الكاملة عن هذا العمل العدواني وما يترتب عليه من تعويض للخسائر المادية والبشرية، تطلب من سيادتكم التدخل الفوري والفعال لوقف هذا العدوان الأمريكي الغاشم الذي يشكل خرقا سافرا لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

إن حكومة جمهورية العراق تطلب منكم التدخل المباشر بصفتكم الطرف الثاني المباشر في مذكرة التفاهم الخاصة ببرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء الموقعة بين العراق والأمم المتحدة، إضافة لصفتكم أمينا عاما للأمم المتحدة.

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق